

ترقية نتائج تعلم مهارة قراءة اللغة العربية بوسائل الكترونية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ٧ تاكهارجو

Budi Setiawan, Khoirotun Ni'mah

Setiawanb43@gmail.com, khoirotunnikmah@unisda.ac.id

Abstract: In Arabic there are four language skills, namely listening, speaking, reading and writing. Of the four skills, the researcher focused this research on reading skills. This research is motivated by the lack of student learning outcomes in learning reading skills. Therefore, with the implementation of cartoon-based media, it is hoped that students can be more enthusiastic in participating in learning, and by doing so, student learning outcomes will also increase. This research is a classroom action research with a qualitative approach. Collecting data using observation *techniques*, interviews, tests, documentation, questionnaires and field notes. The data analysis uses qualitative data analysis techniques which include data collection, reduction, presentation and conclusions. This research was carried out in two cycles of action, each cycle consisting of four stages, namely the action planning stage, the action implementation stage, the observation stage and the reflection stage. From the results of this study, it can be seen that (1) the application of cartoon-based media carried out at MTs Muhammadiyah 07 Takerharjo is considered effective to improve student learning outcomes. (2) and media based on cartoon stories are able to improve student learning outcomes in Arabic reading skills for seventh grade students of MTs Muhammadiyah 07 Takerharjo.

Keywords: Reading Skills, Cartoon-Based Media

مقدمة

التعليم مهم لحياة الإنسان ، لأن التعليم يمكن أن يؤثر على جودة الحياة. ومع ذلك، فإن التعليم الذي تم الحصول عليه في المدرسة لم يتم استقبالهم جميعًا بشكل جيد من قبل الطلاب. لأن ليس كل الطلاب لديهم نفس الرأي والتفكير والفهم للموضوع الذي قدمه المعلم. لذلك ، يجب أن يكون المعلمون الذين يتواصلون في عملية التعلم في الفصل قادرين على إتقان الفصل. يجب أن يكون المعلم قادرًا على إنشاء حالة قادرة على توجيه الطلاب إلى أنشطة التعلم.

لذلك يجب أن يكون المعلم قادرًا على النمو وتحفيز الطلاب وقال دونالد في سرديمان¹ إن "التحفيز هو تغيير في الطاقة لدى الشخص يتميز بظهور *"feeling"* ويسبقه استجابة لوجود هدف". الدراسة الجيدة، تحتاج إلى التحفيز الجيد. الطلاب الذين يتعلمون بدون تحفيز لن يحصلوا على نتائج جيدة من عملية التعلم. لذلك، يمكن القول أن التحفيز هو القوة الدافعة لدى الطلاب ليكونوا قادرين على التعلم جيدًا، بحيث يمكن تحقيق الأهداف في عملية التعلم.

إستعمال الوسائل في عملية التعلم إحدى الطرق التي يمكن استخدامها لتوليد دافع تعلم الطلاب لتحسين نتائج تعلم الطلاب. لأن الوسائل من الأشياء المطلقة الموجودة في عملية التعلم، لذلك، يجب أن يكون المعلم على استخدام وسائل التعلم في عملية التعلم.

قال الدكتور رشدى احمد طعيمة، تقسيم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية منها: مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.² فلا بد أن تكون الطلاب أن يتناولوا هذه المهارات الأربع لأن فيها علاقة قريبة بالوصول إلى أهداف تعلم اللغة، خاصة اللغة العربية.³

لكل المهارات اللغوية الأربع لها مشاكل خاصة. حيث تكون مشاكل المهارات الأربع مترابطة أحيانًا. في تعلم مهارة القراءة، كثيرًا ما يكون الطلاب أقل اهتمامًا بأن يكونوا ناشطين في التعلم، بخلاف أن الطريقة التي يطبقها المعلم أقل تنوعًا، أن نصوص القراءة أيضًا كثيرًا ما تكون أقل إثارة للاهتمام وبعيدة عن عالم الطلاب. هذا هو أحد العوامل التي تسبب عدم تحفيز الطالب لتعلم اللغة العربية التي يؤدي إلى نتائج تعلم ليست كما يتوقع.

إحدى الوسائل التي تعتبر مناسبة لزيادة تحفيز الطلاب ونشاطهم، وهي الوسائل الكرتونية. الشخصيات في القصة القريبة من عالم الطلاب ستجعلهم مهتمين بتعلمها. بالإضافة إلى زيادة تحفيز

¹ Sardiman, *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar*, Ed-1, (Jakarta : Rajawali, 2016), hal. 73

² رشدى احمد طعيمة، دليل عمل في اعداد مواد التعليمية، مكة امكرمة جامع أم القرى، ص. ١٦٧

³ Kasmiasi, *Desain Tujuan dan Materi Pembelajaran*, (Pekanbaru : Kreasi Edukasi, 2003), hal. 11

الطلاب ونشاطهم في تعلم اللغة العربية ، يمكن لهذه الوسائل أيضاً أن تدعم إبداع الطلاب في تطبيق وتطوير المهارات اللغوية التي يتعلمونها.

فإن وسائل الكترونية هي شكل من أشكال الاتصال الرسومي، وهي صورة تفسيرية تستخدم الرموز لتوصيل رسالة بسرعة ودقة أو موقف تجاه أشخاص أو وضعية أو أحداث معينة. تأثير هذه الوسائل كبير بما يكفي لجذب الاهتمام والتأثير على المواقف والسلوك. عادةً ما تلتقط الكرتونية جوهر الرسالة التي يجب نقلها وصبها في صور بسيطة بدون تفاصيل باستخدام رموز وشخصيات يسهل التعرف عليها وفهمها بسرعة. إذا تم استقبال الكرتونية بشكل جيد، فيمكن تقديم رسالة كبيرة بإيجاز وسيستمر الانطباع لفترة طويلة في الذاكرة.⁴

بناءً على الملاحظات في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ٧ تاكهاراجو في ٢٥ مايو ٢٠٢١، هناك مشاكل في عملية التعلم ، وخاصة في دروس اللغة العربية العربية. اهتمام الطلاب ونتائج تعلمهم لا تزال منخفضة، أكثر الطلاب سلبين في عملية التعلم. أنشطة التعلم التي أظهرها الطلاب أقل من الأمثل. يستمع الطلاب الشرح الذي قدمه المعلم بدون مشاركتهم في عملية التعلم. يُعتقد أن هذا ناتج عن عرض مادة رتيبة وبدون الأنواع في تعلم اللغة العربية. هذا يجعل الطلاب يشعرون بالملل والنعاس بسرعة في التعلم حتى يصير الطلاب سلبين، لا أحد الذي نشط إلا المعلم، هو محاضر وحيد الذي يجب اعتباره.

الإطار النظري

مهارة القراءة

أ) تعريف القراءة

⁴ Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2008), hal. 88.

كانت القراءة هي تتبع الكلمات نظرا ونطقا بها فإن لم ينطق بها سميت بالقراءة الصامتة. ورأى حسن شحاته أن القراءة هي عملية مركبة تتألف من عمليات متشابهة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه وإعادة تنظيمة، والإفادة منه.⁵

القراءة هي عملية التي تحيط :

(١) عملية تغيير رموز البصري إلى رموز الصوتي.

(٢) عملية تغيير رموز الفظي الذي يتضمن من حروف إلى صوت اللغة المفهومة.

(٣) عملية بناء المعنى يمر بالعلاقة الدينامكية بين معرفة القارئ واعلام في اللغة المكتوبة و سياق القراءة.⁶

مهارة القراءة هي مهارة تعريف وفهم عن مادة مقروءة بطريقة النطق او بتدكرها في الفؤاد. في الحقيقة، القراءة هي عملية إتصال بين القارئ و الكاتب بوسيلة الناص المكتوبة، وهناك إرتباط العقلي بين لغة اللسان ولغة الكتابة. في أوسع المعنى القراءة تتضمن على ثلاثة احوال وهي تعريف الرموز المكتوبة، تفهيم المادة المقروءة، و تنفيذ معنى مادة المقروءة في حياة اليومية.⁷

الهدف من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز و المعنى وإيجاد المعنى من السيان واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعد الانشطة الحاضرة والمستقبلية.⁸

بناءً على ذلك، تعريف مهارة القراءة هي قدرة بصرية صوتية أو صامتة، يفهم بها الفرد ويعبر بها ويؤثر فيمن حوله بها، القراءة تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة وتحليل رموزها، القراءة تنطوي على الانتباه، والإدراك، والتذكر، والفهم، والتذوق، والانفعال. القراءة هي القدرة على تقوية

⁵ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ١٠٥.

⁶ Yeti Mulyati, DKK, *Bahasa Indonesia* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008), hal. 4

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 144

⁸ فتح علي يونس، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (قاهرة : دار الثقافة، ١٩٨١) ص. ١٧١

الحواس والذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة. في هذا البحث، يركز الباحث على ترقية القدرة على تحصيل معاني الكلمة.

ب) أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصالها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذي يتفوق فيها، يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة والقراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق، وكفى بها شرفاً إنها كانت أول ما نطق به الحق، ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى "اقرأ باسم ربك الذي خلق".

كما نقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الاطلاع على تجارب الآخرين، وتوسيع الخبرة غير المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك. وإن الخبرة المباشرة لا بد لها من التمهيد بالقراءة⁹.

ج) أنواع القراءة

تنقسم القراءة من ناحية الممارسة إلى نوعين أساسيين هما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. وكل من النوعين ينبغي من القارئ أن يقوم بتعريف الرموز وفهم المعاني إلا أن القراءة الجهرية تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة.

١) مهارة القراءة الصامتة

هي القراءة التي تعتمد بشكل أساسي على العينين، فهي قراءة تفتقد لإخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض، ولا يقوم القارئ بتحريك شفثيه عند القراءة الصامتة، ويتم استعمال هذا النوع من القراءة في المراحل التعليمية المختلفة لكن بنسب متباينة ومتفاوتة

٢) مهارات القراءة الجهرية

⁹ محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ص. ١٠٧

هي عكس القراءة الصامتة وهي تقوم على النطق بالحروف وإخراجها من مخارجها، ويجب الالتزام بواقع الوقف الصحيح والقراءة الصحيحة والتي تخلو من أي أخطاء، وهي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع والتعبير عن المعاني التي يتم قراءتها، يوجد مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر في القراءة الجهرية وهي:

- (أ) أن تكون القراءة ذات جودة عالية في نطق الكلمات، والأداء بطريقة حسنة وسليمة، ويجب الالتزام بالمخارج الصحيحة للأصوات.
- (ب) التقيّد بالوقف الملائم والمناسب عند علامات الترقيم.
- (ج) الالتزام بالضبط الصحيح لحركات الإعراب.
- (د) يجب أن يتمتع بالسرعة المناسبة لعملية الفهم والإفهام.

وسائل الكرتونية

(أ) فهم وسائل التعليمية

الوسائل تعني حرفياً وسيلاً، أي وسيلة لمصدر الرسالة إلى مستلم الرسالة¹⁰. فيما يتعلق بعملية التعلم، فإن وسائل التعلم هي إحدى الوسائل لتحسين أنشطة التعلم. وسائل التعلم في قاموس الإندونيسي KBBI هي الأدوات والمواد المستخدمة في عملية التدريس أو التعلم¹¹.

و التعلم هو كل ما يمكنه نقل وتوزيع الرسائل من المصادر بطريقة مخططة، وذلك لخلق بيئة تعليمية مواتية يمكن للمستفيدين من خلالها تنفيذ عملية التعلم بكفاءة وفعالية¹². قال حسن مصطفى عبد المعطي في تطوير منهج تعليم اللغة العربية أن وسائل التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمية، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة¹³.

¹⁰ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2011), hal. 64.

¹¹ Pusat Bahasa Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Offline*. 2008.

¹² Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran: Sebuah Pendekatan Baru*, (Jakarta: GP Press, 2010). Hal. 8.

¹³ Aurel Bahruddin, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2010) Hal. 113

تعريف وسائل التعليمية أنها أداة التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم. وتعرف أيضا على أنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم. وتعرف أيضا على أنها مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية. وهي كل ما يستعين به المعلم في تدريسه لجعل درسه أآثر إثارة وتشويقا لطلابه ولجعل الخبرة التربوية التي يمر بها هؤلاء الطلاب خبرة حية وهادفة ومباشرة في نفس الوقت.

تعريف محمد الحيلة أنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.¹⁴

ب) أنواع الوسائل

نجد في كتب التربية تصنيفات عديدة للوسائل التعليمية، ومن هذه التصنيفات¹⁵ :

- (١) الوسائل البصرية: وهي الوسائل التي تخاطب الفرد من خلال بصره ، مثل الصور والأفلام والشرائح بأنواعها، والرسوم والعينات وغيرها.
- (٢) الوسائل السمعية: وهي التي تخاطب المتعلم من خلال سمعه، ومثال ذلك الاستماع إلى برنامج اذاعي دون معلم، والتسجيلات الصوتية، وما شابه ذلك من وسائل.
- (٣) الوسائل السمعية البصرية: وتشمل مجموعة من المواد والأدوات التي تعتمد في المقام الأول على حاستي البصر والسمع، ومن أمثلتها الصور المتحركة الناطقة وتتضمن الأفلام، والتلفزيون، والسينما.

¹⁴ محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الأردن: دار المسيرة، ٢٠٠١

¹⁵ أحمد حسين اللقاني، الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، الطبعة الثانية، مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٦، ص ٨٣ – ٨٥

ومن المفيد التأكيد هنا على أنه لا يوجد انفصال بين حواس الإنسان، فالإنسان عندما يوجد في موقف، فإنه يواجهه بصفة كلية شاملة. وقد ركز الباحث هنا على حاستي السمع والبصر، لأنهما الحاستان الرئيسيتان لدى الإنسان.

ج) فوائد وسائل التعليمية

في مجال تدريس اللغات الأجنبية، يشير القاسمي إلى أهمية أو فوائد استخدام وسائل التعلم وهي¹⁶:

- ١) للحد من استخدام تقنيات الترجمة.
- ٢) للثبات فهم الطلاب للمعنى حقاً.
- ٣) لزيادة جاذبية وسرور الطلاب في التعلم.
- ٤) أن يكون حافزاً للمشاركة الطلاب.

د) فهم وسائل الكرتونية

يعتمد استخدام وسائل الكرتونية في تعلم اللغة العربية على فلسفة التعلم البنائي (*konstruktifisme*) الذي يجادل بأن المعرفة البشرية تستند إلى خبرات التعلم السابقة وتتأثر بالظروف البيئية أو الوسائل التي يتم تشكيلها عمداً للحصول على أهداف التعلم.¹⁷ شخصية هذه الفلسفة بيجيت (piget).

فإن وسائل الكرتونية هي شكل من أشكال الاتصال الرسومي، وهي صورة تفسيرية تستخدم الرموز لتوصيل رسالة بسرعة ودقة أو موقف تجاه أشخاص أو وضعية أو أحداث معينة. تأثير هذه الوسائل كبير بما يكفي لجذب الاهتمام والتأثير على المواقف والسلوك. عادةً ما تلتقط الكرتونية جوهر الرسالة التي يجب نقلها وصبها في صور بسيطة بدون تفاصيل باستخدام رموز وشخصيات

¹⁶ Imam Asrori dan Moh. Ahsanuddin, Media Pembelajaran Bahasa Arab dan Kartu Sederhana sampai Web Penjelajahan Dunia (Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2015), 24

¹⁷ Mustofa Sa'daniyah. Filsafat Pembelajaran Konstruktifisme dan Filsafat, (Kairy: Darul Ma'arif 1999), Hal, 8.

يسهل التعرف عليها وفهمها بسرعة. إذا تم استقبال الكرتونية بشكل جيد، فيمكن تقديم رسالة كبيرة بإيجاز وسيستمر الانطباع لفترة طويلة في الذاكرة.¹⁸

ووفقًا لأنبئة، فإن الكرتونية هي صور على شكل لوحات أو رسوم كاريكاتورية لأشخاص أو أفكار أو مواقف مصممة لتشكيل آراء الطلاب. يمكن أن يكون شكلها كرتونية واحدة أو سلسلة.¹⁹

الكرتونية لها فوائد في أنشطة التعلم لشرح سلسلة من محتويات المواد بتسلسل منطقي وتحتوي على معنى بطريقة سهلة وممتعة وسريعة القراءة من قبل الطلاب.

منهجية البحث

أنشطة البحثية هي واحدة من الجهود البشرية لإشباع فضولهم. إذا كان الفضول يتطلب الحقيقة العلمية، فيمكن تسميتها مشكلة علمية. تتطلب هذه المشكلات إجابات بالإطار التفكير المعين، يعني استخدام الأساليب العلمية أو تتطلب أنشطة بحثية لإيجاد إجابات وحلول.²⁰

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الإجرائي الفصولي أو باللغة الإنجليزية يسمى *Classroom Active Research* وهو جزء من البحث التجريبي أو التجارب. يستخدم الباحث البحث النوعي مع نهج البحث الإجرائي الفصولي الذي يتميز بخصائص وصف جميع المعلومات / البيانات بشكل طبيعي، والباحث كأداة رئيسية. تعتبر البحث الإجرائي الفصولي مناسبة جدًا لهذا البحث، لأن البحث يتم إجراؤه في الفصل ويركز على المشكلات التي تحدث في الفصل أو في عملية التعلم والتعليم.

¹⁸ Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2008), hal. 88.

¹⁹ Sri Anitah W., Dkk, *Strategi Pembelajaran di SD*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2009), hal. 6.

²⁰ Suharsimi Arikunto, Suhardjono, Supardi, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Yogyakarta: PT Bumi Aksara, 2008), hal, 52-53.

عملية البحث الإجرائي الفصولي في تنفيذ هذا البحث مشاركة إليه من نموذج Kemmis & Mc. Taggar الذي في تدفق البحث يتضمن الخطوات التالية، وهي: التخطيط (*planning*)، والتمثيل (*acting*)، والمراقبة (*observing*)، والتفكير (*reflecting*).^{٢١}

تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام الأساليب التالية:

١. الملاحظة

تستخدم هذه الملاحظة للحصول على بيانات تتعلق بعملية التدريس والتعلم التي يقوم بها المعلم ونتائج تعلم الطلاب (الجوانب الفعالة) في أنشطة التعلم في الفصل. يتم جمع البيانات عن طريق المراقبة المباشرة في الفصل فيما يتعلق بحالة الطلاب.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات من خلال مقابلة الشخص أو الأشخاص المعنيين.^{٢٢} تم استخدام المقابلة في هذا البحث للحصول على بيانات حول حالة طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ٧ تاكراهارجو سولوكورو لامونجان، وحالة التعلم ومستوى نتائج تعلم الطلاب في مادة العربية مع الوسائل التي تسخدمها المدرس عادة عند التدريس.

٣. الاختبار

الاختبار مجموعة من الأسئلة أو التدريبات والأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة أو الذكاء أو القدرة أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات.^{٢٣} أنواع الاختبارات التي سيتم استخدامها في جمع البيانات هي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، لتحديد نتائج تعلم الطلاب في المواد العربية باستخدام الوسائل الكرتونية.

(٤) التوثيق

²¹ D Tatang Yuli Eko Siswono, *Mengajar dan Meneliti*, (Surabaya: Unise University Press, 2009), hal, 8

²² Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hal. 89-70

²³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Erlangga, 2002) hlm.127.

في الأساس، أخذ الوثائق من اللغة الإنجليزية (*documentation*)، بمعنى تقدم معلومات أو أدلة رسمية مفيدة للتسجيل أو جمع البيانات عن طريق تسجيل تقرير. تتضمن الوثائق المستخدمة في هذه الدراسة بيانات جهاز التعلم وقائمة نتائج التعلم وصور لأنشطة التعلم من خلال تطبيق الوسائل الكرتونية العربية لترقية نتائج تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ٧ تاكراهارجو.

(١) الاستبيان

يمكن أيضاً استخدام الاستبيانات (*questionnaire*) كأداة لتقييم نتائج التعلم. على عكس المقابلات التي يتعامل فيها الباحث بشكل مباشر مع الطلاب أو الأطراف الأخرى، فإن استخدام استبيان لجمع البيانات كمواد تقييم لنتائج التعلم هو أسهل، ويوفر الوقت والطاقة. تم توزيع الاستبيان بعد عملية التعلم. يهدف توزيع الاستبيان إلى تحديد استجابات الطلاب لعملية التعلم المنفذة.

نتائج البحث ومناقشتها

١. الحالة قبل الإجراء

قبل تنفيذ الدراسة، عقد الباحث الاجتماع الأول مع رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ٠٧ لامونجان في ٧ يونيو ٢٠٢١. وناقش الاجتماع خطط الباحث لإجراء البحث في المدرسة مع تدوين الملاحظات في الصف السابع. بناء على اقتراح مدير المدرسة، عقد الباحث لقاء مع مدرس اللغة العربية للصف السابع في ٢٠ يوليو ٢٠٢١. وفي اللقاء مع مدرس اللغة العربية للصف السابع، قدم الباحث خطة بحثية حصلت على إذن من مدير المدرسة. ونال الباحث من الاجتماع معلومات تفيد بأن الفصل السابع قد تلقى مادة عربية مرة واحدة فقط يوم الاثنين ١٩ يوليو ٢٠٢١. واقترح مدرس اللغة العربية للصف السابع أن يبدأ هذا البحث يوم الاثنين ٢٦ يوليو ٢٠٢١ م. يمكن إجراء

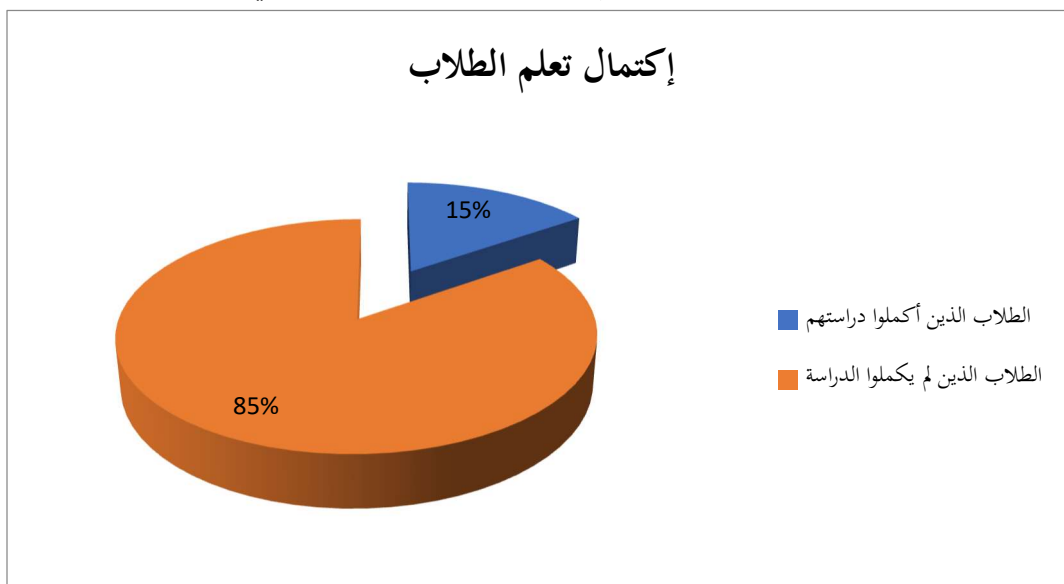
الاختبار القبلي يوم الأحد ٢٥ يوليو ٢٠٢١. يوافق الباحث على الاقتراح، ويبدأ الباحث في إعداد أدوات البحث ووسائل التعلم التي سيتم تطبيقها.

بالإضافة إلى مناقشة تصميم البحث، أجرى الباحث أيضًا مقابلة مع المعلمة بخصوص ظروف الفصل وظروف الطلاب وإنجاز الطلاب وخاصة في المواد العربية. حصلت نتائج المقابلة على معلومات تفيد بأن الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية يميلون إلى أن يكونوا سلبين، فقط الاستماع، وهذا له تأثير كبير على الجوانب المعرفية للطلاب، لأنه إذا كان الطلاب لا يحبون الطريقة أو الوسائط التي يستخدمها المعلمة، فسيكون الصعب قبول المواد من قبل الطلاب. وسيكون لهذا تأثير على صعود وهبوط نتائج تعلم الطلاب.

وبحسب خطة الباحث سيعقد الاختبار القبلي يوم الأحد ٢٥ يوليو ٢٠٢١. وحضر الاختبار القبلي ٢٦ طالبا من الصف السابع. في هذا الاختبار القبلي، أعطى الباحث ٢٠ سؤالاً. بناءً على نتائج الاختبار القبلي، يبدو أن الطلاب لا يتقنون المادة. أن عدد الطلاب الذين أكملوا التعلم كان أربعة طلاب، بينما كان عدد الطلاب الذين لم يكملوا ٢٢ طالبًا. بشكل عام، يبلغ متوسط نتائج الطلاب ٥٥,٧، بينما يبلغ النسبة المئوية للاكتمال الفصلي 15,38%.

الصورة ١,١

مخطط إكمال تعلم الطلاب في الاختبار القبلي



استنادًا إلى الجداول والصورة السابقة، يمكن ملاحظة أن الطلاب لم يتقنوا مادة التعارف. تم إثبات ذلك من خلال متوسط النتائج التي حصل عليها الطلاب ٥٥,٧ فقط. واكتمال التعلم هو ١٥,٣٨٪. لذلك، سيجري الباحث بحثًا باستخدام الوسائل الكرتونية لترقية مهارة القراءة في الدروس العربية. فيما يلي وصف للبحث بدءًا من الدورة الأولى، إذا لم يصل البحث في الدورة الأولى إلى قيمة الاكتمال كما توقع الباحث، فسيستمر إلى الدورة الثانية حتى يتم الحصول على قيمة الاكتمال المتوقعة.

٢. نتائج البحث الدورة الأولى

ينقسم تنفيذ الإجراء إلى أربع مراحل، وهي مرحلة تخطيط العمل، ومرحلة تنفيذ الإجراء، ومرحلة الملاحظة ومرحلة انعكاس التي تشكل دورة واحدة. لنكون أكثر وضوحًا سيتم شرح كل مرحلة في هذا البحث على النحو التالي:

أ) مرحلة التخطيط

في مرحلة التخطيط، تكون الأنشطة التي يقوم بها الباحث على النحو التالي:

- ١) إعداد RPP (خطة تنفيذ التعلم)
- ٢) إعداد الملاحظة الميدانية.
- ٣) التنسيق مع مدرس اللغة العربية للصف السابع.
- ٤) إعداد وسائل تعليمية على شكل ورقة نصية مع موضوع التعارف التي تتضمن شخصيات وصور كرتونية في النص.
- ٥) إعداد أوراق الاختبار في شكل أسئلة الاختبار البعدي التي مفيدة للتحقق من مدى مستوى فهم الطالب للمادة التي يتم تدريسها باستخدام الوسائل الكرتونية.

ب) مرحلة تنفيذ العمل

يتم تنفيذ مرحلة تنفيذ الدورة الأولى يوم الاثنين ٢٦ يوليو ٢٠٢١ الساعة ٠٨,٢٠ - ٠٩,٤٠ . وفقاً للخطة، تستمر هذه الدورة لاجتماع واحد (٢ × ٤٠ دقيقة). تبدأ مرحلة التنفيذ بالمرحلة الأولية، ثم المرحلة الأساسية، وتنتهي بمرحلة الإغلاق.

في المرحلة الأولية (± ١٠ دقائق) بدأت الباحثة بالتحية والدعاء معاً وتحقق حضور الطلاب. بعد ذلك، ينقل الباحثة أهداف التعلم المراد تحقيقها، وهي قدرة الطلاب على فهم محتويات نص القراءة مع موضوع التعارف. كما أشعلت الباحثة حماسة الطلاب بالترانيم العربية. ثم يدعو الباحثة الطلاب للتعرف على معاني بسيطة شفهيًا في الجمل العربية حول التعارف. ثم أعطى الباحثة نص قراءة العربية مع موضوع التعارف بشخصيات كرتونية لتستمر إلى المرحلة الأساسية. بشكل عام، يمكن أن تجذب هذه المرحلة الأولية حماس الطلاب للمشاركة في التعلم.

المرحلة الأساسية (± ٥٠ دقيقة). عند رؤية نص القراءة مع شخصيات كرتونية، تحمس الطلاب على الفور لقراءته. عين الباحثة أحد الطلاب لقراءة جزء من النص بصوت مرتفع ليتبعه طالب آخر. ثم طلبت الباحثة من الطلاب أن يسألوا عن معنى المفردات التي اعتبرت صعبة. بعد ذلك طلبت الباحثة من الطلاب ترجمة كل جملة في النص على التوالي. بعد ذلك

أعاد الباحث شرح معنى محتويات القراءة. كان الطلاب متحمسين للاستماع إلى شرح الباحث. لتعزيز فهم الطلاب، أجرى الباحث أسئلة وأجوبة مع الطلاب حول محتويات القراءة.

مرحلة الختام (± 20 دقيقة). بعد انتهى الباحث من تسليم المادة باستخدام الوسائل الكرتونية، كان النشاط التالي هو إعطاء أسئلة الاختبار البعدي في الدورة الأولى، والتي كان الغرض منها معرفة نتائج تعلم الطلاب بعد تعليمهم باستخدام الوسائل الكرتونية والعثور على الفرق بين نتائج الاختبار القبلي (الاختبار الأولي) ونتائج الاختبار البعدي (الاختبار البعدي للدورة الأولى). إذا لم تكن نتائج الدورة الأولى ناجحة ولا تتوافق مع المعايير المتوقعة، فسيقوم الباحث بإجراء تحسينات في الدورة الثانية، حتى تستوفي المعايير المحددة مسبقًا. ثم أعطى الباحث التحفيز، وأخبر عن خطة أنشطة التعلم في الاجتماع القادم. انتهى الدرس بالدعاء معًا والسلام.

(ج) مرحلة الملاحظة

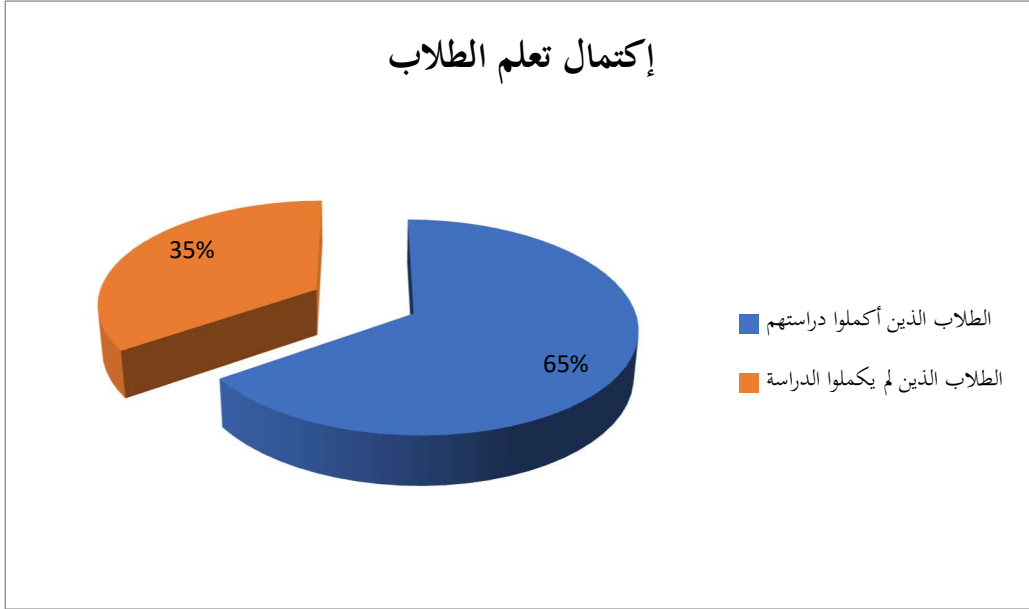
في مرحلة الملاحظة، استعانت الباحثة بالسيدة قنينة النسوة، بصفتها معلمة اللغة العربية للصف السابع التي تراقب الباحث و الطالب خلال الأنشطة التعليمية باستخدام الوسائل الكرتونية. تستخدم مرحلة الملاحظة تنسيق الملاحظة الذي قدمه الباحث. إذا كانت أشياء تحدث أثناء عملية التعلم ولم تكن في نقطة تنسيق الملاحظة، فسيتم إدخالها وكتابتها كتسجيلات ميدانية.

(هـ) نتائج الاختبار البعدي للدورة الأولى

يتم إجراء الاختبار بعد اكتمال عرض المواد بوسائل كرتونية. أعطى الباحث 20 دقيقة للعمل على أسئلة الاختبار البعدي. تتكون أسئلة الاختبار البعدي من 15 سؤال اختيار من متعدد و 5 أسئلة لإكمال نص القراءة الذي يجب أن يجيب الطلاب بشكل صحيح. بناءً على نتائج الاختبار البعدي للدورة الأولى، يظهر أن هناك زيادة. يتضح هذا من خلال متوسط النتائج التي حصل عليها الطلاب 75,2 واكمال التعلم هو 65,4%. لمزيد من التفاصيل، يمكن رؤيتها في الرسم البياني أدناه ويمكن وصف اكمال تعلم الطالب في الرسم التخطيطي أدناه:

الصورة ١,٢

مخطط إكمال تعلم الطلاب في الاختبار البعدي للدورة الأولى



في وقت الاختبار القبلي، كان أربعة طلاب فقط حصلوا على الدرجة الكاملة و ٢٢ طالبًا لم تصل درجاتهم إلى درجة الاكتمال المحددة. وفي هذا الوقت، كانت زيادة في نتيجة بعد الاختبار للدورة الأولى، أي كان ١٧ طالبًا أكملوا و ٩ طلاب لم يكملوها. نظرًا لأنه لم يصل إلى معايير النجاح المحددة مسبقًا، سيتم إجراء التحسينات في الدورة الثانية من خلال تحسين عملية التعلم الأقل نجاحًا في الدورة الأولى.

(و انعكاس

بناءً على الأنشطة التي قام بها الباحث مع معلمة الصف السابع، عكس الباحث على نتائج الاختبار البعدي ونتائج الملاحظة ونتائج الملاحظة الميدانية. ثم حصل بعد ذلك على عدة أشياء وهي أن نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى أظهرت زيادة. يتضح هذا من النتيجة النهائية للدورة الأولى والتي تعد أفضل من النتيجة الاختبار الأولية، لذلك يتزايد فهم الطلاب للمادة. الشيء الذي يجب مراعاته في الدورة الأولى هو أن بعض الطلاب يكونون أقل نشاطًا في مرحلة الأسئلة والأجوبة بحيث يكون فهمهم للمواد التعليمية أقل من الكمال. ثم أظهر النشاط الطلاب المستند

إلى ورقة الملاحظة معدل النجاح وفقاً لمعايير جيدة، وكانت زيادة في الأصل عندما يتم التدريس بالطريقة المعتادة، كان الطلاب أقل حماساً ولكن عندما أعطيت وسائل الإعلام التي يجبها الطلاب، كانت هناك زيادة جيدة.

٣. نتائج البحث الدورة الثانية

ينقسم تنفيذ الإجراءات في الدورة الثانية أيضاً إلى أربع مراحل كما في الدورة الأولى، وهي مرحلة تخطيط العمل، ومرحلة تنفيذ الإجراء، ومرحلة الملاحظة ومرحلة انعكاس التي تشكل دورة واحدة. لنكون أكثر وضوحاً سيتم شرح كل مرحلة في هذا البحث على النحو التالي:

(أ) مرحلة التخطيط

في مرحلة التخطيط، تكون الأنشطة التي يقوم بها الباحث على النحو التالي:

(١) إعداد RPP (خطة تنفيذ التعلم)

(٢) إعداد الملاحظة الميدانية.

(٣) التنسيق مع مدرس اللغة العربية للصف السابع.

(٤) إعداد وسائل تعليمية على شكل ورقة نصية مع موضوع التعارف التي تتضمن شخصيات وصور كرتونية في النص.

(٥) إعداد أوراق الاختبار في شكل أسئلة الاختبار البعدي التي مفيدة للتحقق من مدى مستوى فهم الطالب للمادة التي يتم تدريسها باستخدام الوسائل الكرتونية للدورة الثانية.

(ب) مرحلة تنفيذ العمل

يتم تنفيذ مرحلة تنفيذ الدورة الثانية يوم الاثنين 2 أغسطس ٢٠٢١ الساعة ٠٨,٢٠ - ٠٩,٤٠. وفقاً للخطة، تستمر هذه الدورة لاجتماع واحد (٢ × ٤٠ دقيقة). تبدأ مرحلة التنفيذ بالمرحلة الأولى، ثم المرحلة الأساسية، وتنتهي بمرحلة الإغلاق.

في المرحلة الأولية (± 10 دقائق) بدأت الباحث بالتحية والدعاء معًا وتحقق حضور الطلاب. بعد ذلك، ينقل الباحث أهداف التعلم المراد تحقيقها، وهي قدرة الطلاب على فهم محتويات نص القراءة مع موضوع التعارف. ثم أشعل الباحث حماسة الطلاب بالترانيم العربية. ثم يدعو الباحث الطلاب للتعرف على معاني بسيطة شفهيًا في الجمل العربية حول التعارف. ثم أعطى الباحث نص قراءة العربية مع موضوع التعارف بشخصيات كرتونية لتستمر إلى المرحلة الأساسية. بشكل عام، يمكن أن تجذب هذه المرحلة الأولية حماس الطلاب للمشاركة في التعلم.

المرحلة الأساسية (± 50 دقيقة). طلب الباحث من أحد الطلاب قراءة جزء من النص بصوت مرتفع وترجمته ليواصله طلاب آخرون. عند رؤية نتائج الدورة الأولى، لم يفهم كثير من الطلاب استخدام الاسم الضمير، لذلك حاول الباحث تقوية فهم الطلاب لاستخدام الاسم الضمير من خلال تقديم أمثلة مثيرة للاهتمام في نص الحوار الذي أعده الباحث. بعد ذلك أعاد الباحث شرح معنى محتويات القراءة. كان الطلاب متحمسين للاستماع إلى شرح الباحث. لتعزيز فهم الطلاب، أجرى الباحث أسئلة وأجوبة مع الطلاب حول محتويات القراءة.

مرحلة الختام (± 20 دقيقة). بعد انتهى الباحث من تسليم المادة باستخدام الوسائل الكرتونية، كان النشاط التالي هو إعطاء أسئلة الاختبار البعدي في الدورة الثانية، والتي كان الغرض منها معرفة نتائج تعلم الطلاب بعد تعليمهم باستخدام الوسائل الكرتونية والعثور على الفرق بين نتائج الاختبار البعدي (الاختبار البعدي للدورة الأولى) ونتائج الاختبار البعدي (الاختبار البعدي للدورة الثانية) ناجحة ولا تتوافق مع المعايير المتوقعة، فسيقوم الباحث بإجراء تحسينات في الدورة الثالثة، حتى تستوفي المعايير المحددة مسبقًا. ثم أعطى الباحث التحفيز، وأخبر عن خطة أنشطة التعلم في الاجتماع القادم. انتهى الدرس بالدعاء معًا والسلام.

(ج) مرحلة الملاحظة

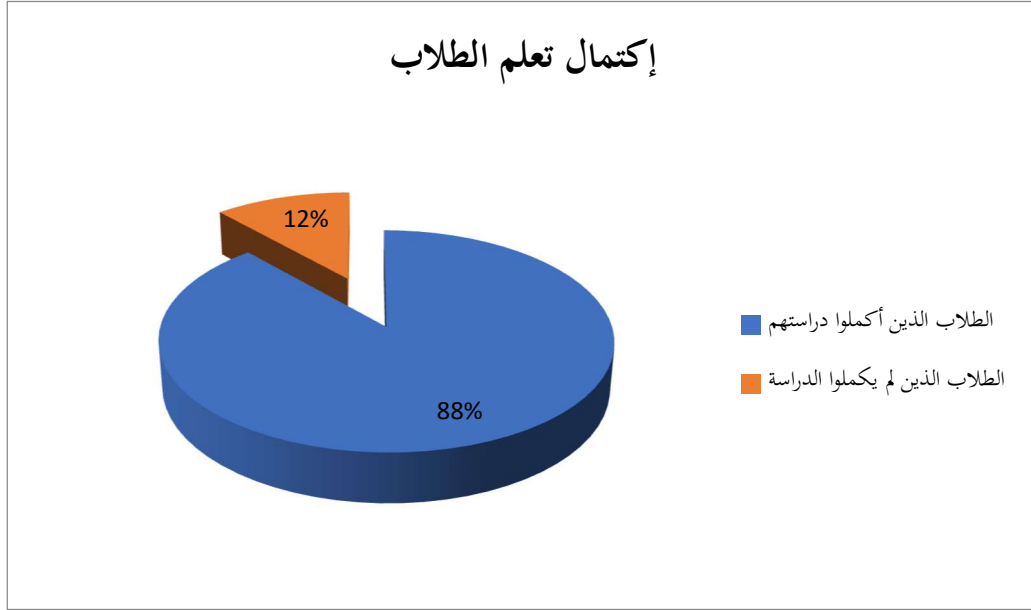
تعد الملاحظة ضرورية جدًا لمراقبة عملية التعلم المستمرة وأداء المعلم وأيضًا أداء الطلاب. في هذه الملاحظة، يقسم الباحث ورقة الملاحظة إلى جزأين، وهما ورقة ملاحظة نشاط المعلم وورقة ملاحظة نشاط الطالب في التعلم. سيتم منح كل مؤشر درجة من ١ إلى ٥ وفقًا لما تلاحظه المراقبة. بناءً على نسبة نجاح أنشطة الباحث خلال الدورة الثانية من أنشطة التعلم، فقد كانت في فئة جيدة جدًا. و بناءً على مجموعة مستويات النجاح للأنشطة الطلاب خلال الدورة الثانية من أنشطة التعلم في فئة جيدة جدًا.

د) نتائج الاختبار البعدي للدورة الثانية

يتم إجراء الاختبار بعد اكتمال عرض المواد بوسائل كرتونية. أعطى الباحث ٢٠ دقيقة للعمل على أسئلة الاختبار البعدي. تتكون أسئلة الاختبار البعدي من ١٥ سؤال اختيار من متعدد و ٥ أسئلة لإكمال نص القراءة الذي يجب أن يجيب الطلاب بشكل صحيح. بناءً على نتائج الاختبار البعدي للدورة الثانية، يظهر أن هناك زيادة. يتضح هذا من خلال متوسط النتائج التي حصل عليها الطلاب ٨١,٥ و اكتمال التعلم هو ٨٨,٥%. لمزيد من التفاصيل، يمكن رؤيتها في الرسم البياني أدناه ويمكن وصف اكتمال تعلم الطالب في الرسم التخطيطي أدناه:

الصورة ١,٣

مخطط إكمال تعلم الطلاب في الاختبار البعدي للدورة الثانية



في وقت الاختبار البعدي للدورة الأولى، كان ١٧ طالبًا فقط حصلوا على الدرجة الكاملة و ٩ طلاب لم تصل درجاتهم إلى درجة الاكتمال المحددة. وفي هذا الوقت، كانت زيادة في نتيجة بعد الاختبار للدورة الثانية، أي كان ٢٣ طالبًا أكملوا و ٣ طلاب لم يكملوها. وبذلك تكون نتائج الدورة الثانية قد وصلت إلى هدف النجاح المحدد في هذه الدراسة.

(هـ) مرحلة الانعكاس

علاوة على ذلك، نفذ الباحثون مرحلة انعكاس على نتائج الاختبار البعدي ونتائج الملاحظات ونتائج الملاحظات الميدانية في الدورة الثانية، بحيث تم الحصول على الأشياء التالية: (١) سارت عملية تعلم اللغة العربية بشكل جيد جدًا وكان تصحيح أوجه القصور التي حدثت سابقًا في الدورة الأولى.

(٢) يظهر نشاط الطالب نجاح الإجراء في فئة جيدة جدًا، وهذا يدل على حماس الطلاب لتلقي دروس اللغة العربية.

٣) أظهر التحصيل التعليمي للطلاب بناءً على نتائج الاختبار البعدي للدورة الثانية تحسناً جيداً إذا مقارنة بنتائج الاختبار البعدي للدورة الأولى. وهذا يشير إلى أن مستوى فهم الطلاب في الدورة الثانية زاد وفقاً لمستهدفة. لذلك، مع ذلك لا يتم المضي قدماً في الإجراء التالي.

خاتمة البحث

الخلاصة

استناداً إلى نتائج البحث الإجرائي الفصلي عن استخدام الوسائل الكرتونية لترقية نتائج التعلم في مهارة القراءة باللغة العربية، يمكن استخلاص التالي:

كان متوسط قيمة الاختبار في الدورة الأولى ٧٥,٢ وكان معدل النجاح ٦٥,٤٪. هذا يثبت أن هناك زيادة. في البداية كان متوسط قيمة الاختبار القبلي ٥٥,٧، بعد الدورة الأولى ارتفع متوسط القيمة إلى ٧٥,٢. بناءً على الإنعكاس في الدورة الأولى، وجد أن يكون طلاباً لم يكملوا من الدراسة. نظراً لأن متوسط قيمة دورة الاختبار الدورة الأولى لم يستوف المعايير المحددة، استمر الباحث في الدورة الثانية. ركز الباحث على الطلاب الذين تم اعتبارهم غير قادرين على الحصول على القيمة المتوقعة. بعد الانتهاء من الشرح أجرى الباحث اختباراً بعدياً في هذه الدورة الثانية. وحصلت نتائج متوسط قيمة للدورة الثانية على ٨١,٥ بنسبة نجاح ٨٨,٥٪. من هذه البيانات، يمكن ملاحظة أن هناك زيادة في متوسط القيمة في الدورة الأولى إلى الدورة الثانية. وبالتالي يمكن القول أن تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل الكرتونية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ٧ تاكهارجو سولوكورو لامونجان للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب. وبنسبة اكتمال تبلغ ٨٨٪، يُقال إن هذا البحث كان ناجحاً.

قائمة المراجع العربية

- رشدى احمد طعيمة، دليل عمل فى اعداد المواد التعليمية، (مكة المكرمة: جامع أم القرى، ١٩٨٥)
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)
- فتح علي يونس، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (قاهرة : دار الثقافة، ١٩٨١)
- محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)
- محمد محمود الحيلة، اساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، (الأردن: دار المسيرة، ٢٠٠١)

قائمة المراجع العربية

- Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011)
- Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011)
- Aurel Bahrudin, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2010)
- D Tatang Yuli Eko Siswono, *Mengajar dan Meneliti*, (Surabaya: Unise University Press, 2009)
- Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2011)
- Imam Asrori dan Moh. Ahsanuddin, *Media Pembelajaran Bahasa Arab dan Kartu Sederhana sampai Web Penjelajahan Dunia* (Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2015)
- Kasmiati, *Desain Tujuan dan Materi Pembelajaran*, (Pekanbaru : Kreasi Edukasi, 2003)
- Mustofa Sa'daniyah. *Filsafat Pembelajaran Konstruktifisme dan Filsafat*, (Kairy: Darul Ma'arif 1999)
- Sardiman, *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar*, Ed-1, (Jakarta : Rajawali, 2016)
- Sri Anitah W., Dkk, *Strategi Pembelajaran di SD*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2009)

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Erlangga, 2002)

Suharsimi Arikunto, Suhardjono, Supardi, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Yogyakarta: PT Bumi Aksara, 2008)

Yeti Mulyati, DKK, *Bahasa Indonesia* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008)

Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2008)